

أنواع القصص

هذه اذن هي الاسباب التي خلقت حركة التجميع خلقا ،
ناهيك بطبيعة العربى التي تحب هذا اللون من الفن والتي
تستريح اليه وتفضله .. وهى التي دفعت معاوية الى تعيين
انقصاص الرسميين يقصون على الناس فى المساجد ، بل هى
التي جعلتنا نشهد تميما الدارى يقص فى مسجد النبى صلى الله
عليه وسلم منذ أيام عمر ..

والصورة العامة التي نلمحها من كتب الأدب عن هذا
العصر هى صورة متشابكة ، فهناك قصاص رسميون يقعدون
الى الناس فى المساجد ، وهناك حلقات غير رسمية أسماها
المقرئزى فى خطه نقلا عن الليث بن سعد بقصص العامة ،
وحكم عليها بأنها مكروهة لمن فعلها أو استمع الى ما فيها من
قصص .. وهناك قصص فى بلاط الخلفية نفسه كتلك الصورة
التي ينقلها الينا كتاب عبيد بن شربة من مجالس معاوية . بل
ان كتاب المعمرين للسجستاني ينقل لنا أكثر من صورة لمجالس
معاوية التي تروى فيها القصص والروايات .. وهناك فى كل
مدينة اسلامية قصاصون، فيروى الجاحظ فى البيان والتبيين أن
جعفر بن الحسن كان اول من قص فى مسجد البصرة ، وفى